مما اصحابه في الدنيا يعني انه يورث ظلمة في القلب فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيامة فلا
يهتدي بسببه يوم يسعى نور المؤمنين بين ايديهم فالظلمة حسية وقيل هي معنوية شبه الضلال
بالظلمة كما تشبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع حرص فان الشح اهلك من كان قبلكم من
الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي سالوها بالقوة الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال
واستحلوا محارمهم اي استباحوا نساءهم او ما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمؤمنين
ردعا لهم عن الوقوع فيما يوديهم الى دركات الهالكين من الكافرين والمنافقين وتحريضا
على التوبة والمسارعة في نيل الدرجات مع الفائزين حم خد م في الادب عن جابر بن
عبد الله

اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لابد
من كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خلق الخير والشر وان جميع الكائنات بقضائه
وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك لان
المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه
فهو اثبات للشريك كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد عن ابن عباس
وضعفه الهيثمي بنزار بن حيان

اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى
اي احدهما تخلي الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني تغوط
الذي يتغوط في ظلهم المتخذ مقيلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما واختاره في المجموع
لما فيه من الايذاء وسمي من تعرض لهما لاعنا للاتفاق على الكراهة وانما حكي الاتفاق على لعن ذلك
وان ظاهر كلامهم الكراهة ثم اختار التحريم من حيث الدليل بل عد بعضهم ذلك من الكبائر
حم م د في الطهارة عن ابي هريرة

اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية
الثلاثة والاولى القياس البراز في الموارد بكسر الباء على المختار كناية عن الغائط
والموارد مناهل الماء والامكنة التي ياتيها الناس كالاندية وقارعة الطريق اي اعلاه
او وسطه او صدره او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لحاجة ومثله كل محل
اتخذ لمصالحهم ومعايشهم المباحة فليس المراد كل ظل يمنع قضاء الحاجة تحته فقد
قعد المصطفى لحاجته تحت حايش نخل كما في مسلم والحايش ظل بلا ريب ذكره في المجموع
ه د ك هق عن معاذ بن جبل واسناده صحيح

اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضاء حاجته ويقضيها في ظل يستظل به او
للجلوس او يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتاء او
في طريق مسلوك او في نقع ماء اي ماء ناقع بنون ثم قاف اي مجتمع فيكون ذلك قالوا والحرمة
وغيرها في هذه الاحاديث عام للفضلتين فهو رد على من خصه بالغائط حم عن ابن عباس
وفيه ابن لهيعة

اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف كما يتقى الاسد اي اجتنبوا مخالطته

كما

كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر بواسطة انتشار ريحه او باستعداد
مزاجه لقبوله ولا يناقضه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل الى غير
الله خ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه

اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم الياء التحتية وشد المثناة الفوقية المفتوحة بضبط المولف
السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط

اتقوا النار اي لا تغافلوا جعل الشيء وقاية للشيء النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية اي حجابا
من الصدقة ولو كان الاتقاء بشيء قليل جدا مثل شق تمرة بكسر الشين اي جانبها او نصفها
فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق ن عن عدي بن حاتم
الطائي الجواد ابن الجواد حم عن عائشة ام المؤمنين البزار في مسنده طس والضيا المقدسي
عن انس بن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري وعن ابي هريرة الدوسي طب عن
عن ابن عباس عبد الله وعن ابي امامة الباهلي
وهو متواتر

اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون به الفقير حسا و
شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تتلطف به بالقول والفعل فانها سبب
للنجاة من النار حم ق عن عدي بن حاتم

اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدائكم تطلبكم بحظوظها لتصدكم عن طاعة ربكم
بطلب لذاتها فوالذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لاسحر من هاروت وماروت لانهما
لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان فتنتهما والدنيا تعلم
سحرها وتكتم فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة التحتية
وسكون المهملة المازني بزاي معجمة من اهل حمص صحابي مشهور واسناده ضعيف

اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله فلا تدخلوه للاغتسال فيه ندبا قالوا
انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لا بد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر اي
فليستر عورته عمن يحرم نظره اليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جائز لكن
الاولى تركه حيث لا عذر طب ك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع

اتقوا زلة العالم اي فعله الخطيئة جهرا لان بزلته يزل عالم كثير لاقتدائهم به وانتظروا
فيئته يعني انتظروا الفائه اي رجوعه عما لابسه من الزلل ولا ترفضوه من العمل فان العلم لا يضيع
اهله ويرجى عود العالم ببركته ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون
الا لله الحلواني عد هق كلهم عن كثير بالمثلثة ضد القليل المزني ابن عبد الله بن عمرو بن
عوف المزني بالزاي لا بالراء الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور

اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب جميع انواع
الظلم فانها تحمل على الغمام اي يامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض
حتى تصل الحضرة تقدس يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف

Copyright © King Saud University